الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ١٠ ليرات سورية

الأحد ١٨ أيار ٢٠١٤ | الموافق ١٩ رجب ١٤٣٥ هـ | العدد ١٩٠٠ السنة الثامنة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 18 , 2014 | No. 1900 | 8th year

في هذا العدد

٢ تراجع «آل سعود»: واقعية فرضتها المصلحة.. أم واقع ثبتته الهزيمة؟

٧ ٤٣٠٠ طالب وطالبة ومنح الإجازة في ٢٠ تخصصاً موزعة على ٤ كليات

٩ الهبوط عنوان آخر مباريات الليغا

١٠ رياض شحرور.. رفض المناصب وابتعد عن النفعية والغائية

«داعش» ينحر قيادياً من «حاشا».. وتركيا تنقلب على «الدولة الإسلامية» في حلب بإيعاز أميركي

عمليات عسكرية مكثفة في الغوطتين ودرعا

| الوطن

واصل الجيش العربي السوري أمس عملياته العسكرية في ريف العاصمة خصوصاً في الغوطة الشرقية والغربية موقعا خلالها أعداداً من الإرهابيين من جبهة النصرة من جنسيات جزائرية ولبنانية ويمنية قتلى، كما قضى على أعداد من المسلحين بينهم ٨ من متزعمي المجموعات المسلحة خلال عملياته التي بدأها في درعا.

وفي التفاصيل، شن الطيران الحربي عدة غارات على مواقع وتجمعات المسلحين في مدينة المليحة بالتزامن مع قصف مدفعي على تلك المواقع، مخلفاً أعداداً من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين، حسبما ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن».

كما أسفرت عملية لوحدة من الجيش والقوات المسلحة على المحور الشمالي لبلدة المليحة وقرب شركة تاميكو لصناعة الأدوية عن إيقاع إرهابيين من جبهة النصرة، في حين واصل الجيش عملياته العسكرية في جوبر مستخدماً سلاحي الطيران والمدفعية في استهداف مواقع المجموعات المسلحة موقعاً في صفوفها أعداداً من القتلى والجرحى، حسبما ذكرت مصادر متابعة للعمليات العسكرية هناك.

وفي الغوطة الغربية للعاصمة، كثفت وحدات من الجيش عملياتها العسكرية في مدينة داريا حيث دك الطيران الحربي والمدفعية مواقع المجموعات المسلحة بحسب ما ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، مضيفة: إن «وحدات من الجيش اشتبكت بشكل متقطع مع المجموعات المسلحة على عدة محاور منها محور مقام السيدة سكينة والكورنيش القديم وقتل وجرح خلال هذه العمليات عدداً من المسلحين»، والحال ذاته في سلسلة عمليات نفذتها وحدات من الجيش والقوات المسلحة في خان الشيح ومزارعها.

وفي درعا جنوب البلاد، تواصلت العملية العسكرية التي بدأها الجيش قبل أيام في مدينة نوى، وبحسب ما ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن» شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على مواقع المسلحين في مدينة جاسم ونوى وأحياء درعا البلد موقعاً في صفوف المسلحين خسائر كبيرة، كما أوقعت وحدات من الجيش عدداً من الإرهابيين قتلى ومصابين في مقبرة البحار والجمرك القديم وبناء الإعلاميين في درعا البلد بينهم ثمانية من متزعمي المجموعات المسلحة.

وفي سياق الصراعات المستمرة بين المجموعات المسلحة نشر متزعم حركة أحرار الشام السلفية «حاشا» أبو عبدالله الحموي صورة لعملية نحر «قائد لواء المدفعيّة والصواريخ» في الحركة ويدعى «أبو المقدام» على يد من قال إنهم عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف بـ«داعش».

وفي حلب تواصلت الاشتباكات في محيط بلدة الراعي القريبة من الحدود التركية لليوم الثالث على التوالي بين تنظيم «داعش» و«الجبهة الإسلامية» وفصائل متحالفة معها محسوبة وممولة من الاستخبارات التركية بعد إعلان الثانية معركة «زلزال الشمال» بهدف السيطرة على المناطق التي تسيطر عليها الأولى في ريفي حلب الشمالي والشرقي.

وأكد مطلعون على سير العمليات القتالية والتمهيد للعملية العسكرية لـ«الوطن» أن حكومة «حزب العدالة والتنمية» وبإيعاز من الاستخبارات الأميركية بدلت مواقفها الداعمة لـ«داعش» إثر احتضانها لفترة طويلة قبل أن يدب الخلاف بينهما على خلفية سيطرتها على ضريح سليمان شاه، الجد الأكبر لمؤسس الدولة التركية، قرب جسر قره قوزاق على بعد ٣٠ كيلو متر من الحدود ورفضها التفاوض للانسحاب من المنطقة التابعة لمحافظة الرقة.

وفي حمص، نفذت وحدات من الجيش سلسلة من العمليات العسكرية استهدفت خلالها عبر سلاح الجو عدة مواقع وتجمعات أوكار للإرهابيين بريفي المدينة الشمالي والشرقي موقعةً في صفوفهم خسائر بالأرواح والعتاد والآليات.

مسلحون يذخرون «مدفع جهنم» في مورك بريف حماة الشمالي (رويترز)

السفير الكوري: الغرب لا يستطيع تخريب علاقاتنا

| الوطن

أكد سفير كوريا الديمقراطية الشعبية في سورية «زانغ سيونغ هو» أن أميركا وعملاءها لا تستطيع تخريب العلاقات الثنائية بين البلدين، وذلك خلال لقائه وزير الداخلية اللواء محمد الشعار الذي عبر عن تقديره لمواقف كوريا الداعمة والمؤيدة للشعب السوري بحسب بيان تلقت «الوطن» نسخة منه.

ونشرت صفحات معارضة على موقع «فيسبوك» أخباراً عن وجود كوريين يقاتلون إلى جانب الجيش العربي السوري في محاولات للإساءة لعلاقات البلدين.

وقال سيونغ: إن كوريا وسورية في خندق واحد ضد أميركا وإسرائيل.

اتفاق مبادلة عائلات عدرا للمدنيين ولا يشمل ضباطاً

عيسى: نجتمع ووجهاء الزبداني لإنجاز حل جذري

| الوطن

أعلن رئيس اللجنة المركزية للمصالحة الشعبية في سورية الشيخ جابر عيسى أنه سيتم عقد اجتماع مع العشرات من وجهاء منطقة الزبداني بريف دمشق من أجل «إيجاد حل جذري» للمنطقة، موضحاً في الوقت نفسه أن اتفاق تبادل العائلات المخطوفة من بلدة عدرا العمالية لا يشمل إطلاق ضباط مخطوفين في مدينة دوما بالغوطة الشرقية.

وذكر عيسى لـ«الوطن» أنه سيشارك في الاجتماع هو ومسؤولون آخرون في اللجنة وأكثر من ٧٠ شخصية من وجهاء قرى منطقة الزبداني بحضور وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر.

وسبق أن تم الإعلان عن اتفاق هدنة في منطقة الزبداني، وجرى وضع «أسس» لاتفاق مصالحة وطنية في المنطقة أبرزها تسوية أوضاع شبابها واستيعابهم في الجيش وفي إطار قوات الدفاع الوطني لحماية مدينتهم ومنازلهم وممتلكاتهم وأهاليهم من الغرباء وإعادة الخدمات إلى المدينة.

وفي عددها الصادر الأربعاء الماضي نقلت «الوطن» عن عيسى قوله إنه وبعد الانتهاء من تنفيذ اتفاق مبادلة الأسر المخطوفة من عدرا العمالية سيبدأ العمل لإنجاز اتفاق لمبادلة جميع عناصر الجيش المخطوفين في دوما بالغوطة الشرقية وأنه سيتم الإفراج عن ثلاثة ضباط من الجيش العربي السوري مخطوفين في دوما كبادرة حسن نية.

وقال عيسى: «إن الكلام السابق ليس بدقيق على اعتبار أن ما يخص مبادلة عناصر الجيش العربي السوري لا علاقة له بدوما ولا بالغوطة الشرقية وإنما القصد منه كان عناصر من الجيش في المحافظات الشمالية».

«سي آي إيه» تنسق بين النازيين والجهاديين

تيري ميسان

المواجهة بين الانقلابيين في كييف الذين يدعمهم حلف الناتو، والفدراليين الأوكرانيين الذين تدعمهم روسيا، وصلت إلى نقطة اللاعودة.

ثمة ثلاثة سيناريوهات ممكنة: إما أن تجعل الولايات المتحدة من أوكرانيا يوغسلافيا جديدة عبر التحريض على نشوب حرب داخلها، أملا في توريط روسيا والاتحاد الأوروبي وإغراق الاثنين في الوحل، أو أنهم سيلجؤون إلى مضاعفة مسارح المواجهات حول روسيا ابتداء من جورجيا، أو أنهم سيدفعون بمقاتلين من خارج الدول بهدف زعزعة استقرار روسيا نفسها في شبة جزيرة القرم وداغستان.

أيا كان خيارها، فقد شكلت واشنطن منذ الآن جيشا من المرتزقة، في حين سارع مجلس الدفاع في كييف إلى إيفاد مبعوثين إلى أوروبا الغربية بهدف تجنيد ناشطين من أوساط اليمين المتطرف، واستقدامهم إلى أوكرانيا للقتال ضد الفدراليين، المتهمين بأنهم موالون لروسيا.

بالإضافة إلى ذلك، يعتزم مجلس الدفاع في كييف «تضخيم الرقم» من خلال دعم أعداد النازيين الجدد القادمين من أوروبا الغربية بجهاديين يتمتعون مسبقاً بتجربة عسكرية حقيقية.

التعاون بين النازيين والجهاديين ليس جديداً. نجد أصولاً لهذا التعاون في الفرق المسلمة الثلاث من «وافن اس.اس»: تشكلت الفرقة ١٣ «هاندشار» من البوسنيين، بينما تشكلت الفرقة ٢١ «سكاندربغ» من الكوسوفيين، والفرقة ٢٣ «كاما» من الكرواتيين. جميعهم كانوا إذن من المسلمين الذين يمارسون شعائر إسلامية متأثرة بتركيا.

وفي الآونة الأخيرة وجدنا كيف قاتل النازيون والتكفيريون معا ضد روسيا إبان إنشاء الإمارة الإسلامية في ايتشكيري (حرب الشيشان الثانية ١٩٩٩–٢٠٠٠).

في ٨ أيار ٢٠٠٧، وفي ترنوبول (غرب أوكرانيا) قامت مجموعات من النازيين من بحر البلطيق والبولنديين والأوكرانيين والروس، إضافة إلى جهاديين أوكرانيين وروس، بدعم من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بتأسيس ما يسمى «الجبهة المناهضة للامبريالية». يرأس هذه المنظمة ديمتري ياروش الذي أصبح بعد الانقلاب على الدولة في كييف في شهر شباط الماضي، نائب الأمين العام لمجلس الأمن القومي لأوكرانيا، ثم مرشح بارفي سكتور في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٢٥ من الشهر الجاري.

في شهر تموز من العام الماضي ٢٠١٣، ناشد دوكو عمروف، أمير القوقاز والمسؤول المحلي لتنظيم القاعدة، أعضاء «الجبهة المناهضة للامبريالية» للذهاب إلى القتال في سورية.

مع ذلك، لا توجد أي وثائق حتى الآن تثبت مشاركة النازيين في العمليات الجارية حالياً لزعزعة الاستقرار في بلاد الشام.

أخيراً، من المؤكد قدوم بضع عشرات من الجهاديين التتار من شبه جزيرة القرم للقتال في سورية، غير أنه تم نقلهم لاحقا من قبل جهاز الاستخبارات العسكرية التركي إلى كييف للمشاركة في أحداث الميدان والانقلاب على الدولة في ٢٢ شباط إلى جانب قوات ديمتري ياروش.

التدابير التي اتخذتها أوروبا، بناء على طلب من جيه جونسون وزير الأمن الداخلي الأميركي، الرامية إلى منع عودة الجهاديين إلى مواطنهم الأصلية، تشير إلى أن وكالة سي.آي.ايه تنوي استخدام هؤلاء في جبهة قتال أخرى.

لعل الاستقالة الإجبارية للأمير بندر بن سلطان في ١٥ نيسان الماضي بناء على طلب وزير الخارجية جون كيري، وقبلها بيوم واحد اضطرار شقيقه سلمان بن سلطان على تقديم استقالته إثر ضغوط من وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل، دليل على نية الولايات المتحدة حل الجهاز الجهادي.

فهل سيعرف المقاومون العرب وفي أوروبا كيف ينشئون تحالفات فيما بينهم؟

«التايمز» تصف المعارضة بالعصابات.. وباريس تعتقل عائدين من سورية

مساع لإحالة ملف الأزمة إلى الجنائية.. وفيتو روسي صيني بالمرصاد

«ثوار» مدينة دير الزور من أتباع جبهة النصرة (رويترز)

| وكالات

في وقت من المرتقب فيه أن يصوت مجلس الأمن الدولي الخميس المقبل على مشروع قرار فرنسي يقضي بإحالة ملف الأزمة في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، توقع دبلوماسيون غربيون في الأمم المتحدة أن يكون بالمرصاد فيتو جديد من روسيا والصين على ما ذكرت وكالة «أ ف ب».

وسيكون الفيتو المزدوج المتوقع الرابع من نوعه في مجلس الأمن ضد مشاريع قرارات بشأن الأزمة السورية.

ورأت موسكو أن رفع الأمر إلى المحكمة الجنائية الدولية لن يكون مفيداً في وقت تقوم فيه سورية بإزالة مخزونها من الأسلحة الكيميائية وسيضر بفرص استئناف مفاوضات جنيف.

وبموجب بنود مشروع القرار فإنه يدعو إلى ضرورة «عرض الوضع في سورية منذ آذار ٢٠١١ على مدعي المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو».

وحسب مصادر أممية، يريد الغربيون أيضاً تمرير مشروع قرار يفرض، بالقوة إذا لزم الأمر، مرور القوافل الإنسانية من الحدود التركية لتقديم المساعدة لملايين السوريين وذلك بانتهاك واضح للسيادة السورية.

على خط مواز، نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية شهادة الصحفيين أنتوني لويد وجاك هيل، اللذين اختطفهما مسلحون سوريون، أثناء رحلة مدتها ثلاثة أيام إلى مدينة حلب.

وقال الصحفيان: إن سلوك الخاطفين كان أقرب إلى التصرف كرجال عصابات وليس كمتشددين.

وأشار لويد إلى أن هؤلاء الخاطفين وأمثالهم هم من شوهوا صورة «الثورة»، وتناسى العالم «الكتلة الصامتة» التي لا ترغب إلا بالأمان في بلادهم، في إشارة إلى السواد الأعظم من الشعب السوري.

وفي سياق متصل أعلن مصدر قضائي حسب «أ ف ب» أن سبعة أشخاص اعتقلوا الثلاثاء الماضي في ستراسبورغ (شمال شرق فرنسا) في إطار تحقيق قضائي مفتوح في باريس للاشتباه بأنهم ذهبوا إلى سورية للمشاركة في القتال إلى جانب المجموعات المسلحة تحت مزاعم «الجهاد»، أوقفوا على ذمة التحقيق وحبسوا.

المقداد: بيان لندن «لا يساوي قيمة الحبر الذي كتب به»

| وكالات

ندد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد بما تمخض عن اجتماع مجموعة أصدقاء سورية الـ١١ الأخير في لندن، معتبراً أن الورقة التي أصدرتها المجموعة بخصوص الانتخابات الرئاسية في سورية المقررة في الثالث من حزيران المقبل «لا تساوي قيمة الحبر الذي كتبت به».

وقال المقداد في مقال له نشرته صحيفة «البناء» اللبنانية أمس: إن «اجتماع البعض أو إحضار بعضهم الآخر بالقوة والتهديد والابتزاز في عاصمة الامبراطورية الاستعمارية البائدة لاستصدار ورقة ضد الانتخابات الرئاسية السورية لا تساوي قيمة الحبر الذي ستكتب به.. هي أوراقهم الصفراء السابقة يتم تداولها بين عواصمهم لإعادة التأكيد على قراراتهم التي أفلست في تحقيق أي من أهدافها»، وذلك في إشارة إلى اجتماع مجموعة «أصدقاء سورية الـ١١».

وانتقد الاجتماع المشار إليه في بيان الخميس الانتخابات الرئاسية السورية ووصفها بأنها «غير شرعية» وقال إنها تعد «مهزلة ديمقراطية».

وأكد المقداد في مقاله: إن «من يتآمر على الانتخابات الرئاسية السورية إنما يتآمر على الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية التعبير في سورية».

«الإرادة الشعبية» و«بناء الدولة» يقاطعان الانتخابات

| الوطن

أكد أمين «حزب الإرادة الشعبية» المعارض علاء عرفات في تصريح لـ«الوطن» أن «الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير» لن تكون طرفاً في انتخابات الرئاسة لا ترشيحاً ولا تصويتاً، معرباً عن «مخاوف الجبهة في حال إجراء الانتخابات أن تذهب الأمور باتجاه وجود رئيسين للجمهورية، ما يزيد من تعميق الانقسام بين السوريين وعواقبه ممكن أن تكون خطيرة، مستشهداً بأنه بات هناك حكومتان، في إشارة إلى «الحكومة المؤقتة» التي شكلها «الائتلاف السوري» المعارض في الخارج.

وأكدت «منظمة» الحزب بطرطوس الأربعاء أنها مع الاستحقاق الانتخابي، داعية جميع «الرفاق والأصدقاء والحلفاء وجميع أبناء المحافظة لانتخاب بشار الأسد». وفي وقت سابق أعلن وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر، أن الحزب السوري القومي الاجتماعي انسحب من الجبهة وأنه مع استحقاق الانتخابات الرئاسية وأن مرشح الحزب هو بشار الأسد.

وفي موضوع متصل أعلن تيار بناء الدولة السورية في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه مقاطعته الانتخابات، داعياً جميع السوريين لمقاطعتها، معتبرا أن الحقوق الأساسية للشعب السوري مستباحة ومقموعة.

المشمش بـ٥٠٠ ليرة والموز الصومالي ٣٥٠ ليرة!

| أسعد المقداد

رغم أنها في قمة وفرتها وموسمها السنوي، قفزت أسعار الفاكهة إلى أرقام خيالية فبلغ سعر كيلو المشمش ٥٠٠ ليرة والدراق ٢٥٠ ليرة، ولا يزال سعر كيلو الجارنك يحافظ على سعره عند حدود ٢٥٠ ليرة وخاصة بعد أن نزلت فاكهة الخوخ إلى الأسواق، أما الموز الصومالي فقد ارتفع إلى ٣٥٠ ليرة في حين حافظ البلدي على سعره عند ٢٧٠ ليرة.

(التفاصيل ص ٧)

٣٠ ألف دعوى منها ٣٠٠ لعرب يحاكمون في سورية

في محكمة الإرهاب ١٥٠٠ إخلاء بخمسة أشهر

| محمد منار حميجو

كشف رئيس النيابة العامة في محكمة الإرهاب عمار بلال أن المحكمة تحاكم عرباً من جنسيات مختلفة، مشيراً إلى أن من حق القضاء السوري محاكمتهم باعتبارهم قاموا بالأعمال الإرهابية على الأراضي السورية.

وقال بلال في لقاء خاص مع «الوطن»: إن المحكمة أصدرت ما يقارب ١٥٠٠ إخلاء سبيل منذ بداية عام ٢٠١٤ حتى الآن أي بمعدل ٣٠ إخلاء سبيل يومياً، كاشفا أنها تستقبل يومياً ما يقارب ٦٠ إضبارة وفي بعض الأحيان تصل إلى ١٥٠ إضبارة، ومؤكداً أن المحكمة تقوم بكل واجباتها تجاه الإسراع في التقاضي معتمدة في ذلك على مختلف الأدلة التي تفيد في تحقيق العدالة.

وفي السياق كشفت مصادر قضائية أن عدد الدعاوى في محكمة الإرهاب وصل لما يقارب ٣٠ ألف دعوى منها ٣٠٠ دعوى لجنسيات عربية تحاكم بتهم ارتكاب أعمال إرهابية، وأن أحكاماً بالإعدام صدرت على ما يقارب ٢٠ شخصاً ارتكبوا أفظع جرائم القتل والتخريب بحق المواطنين وذلك بعد الوقوف على الأدلة.

(التفاصيل ص ٧)

١,٥٨ تريليون ليرة تبقي القطاع العام دون خصخصة

| الوطن

أكد وزير الصناعة كمال الدين طعمة في حوار مع «الوطن» أن إستراتيجية تطوير القطاع العام الصناعي بينت أن إعادة الأعمار وبناء قاعدة صناعية قوية في سورية في القطاعين العام والخاص تتطلب نحو ١٥٨٣ مليار ليرة سورية، وهي كفيلة بإبقاء القطاع العام الصناعي بكامل ملكيته للدولة دون تنازل أو خصخصة أو تصفية لأي شركة من شركات هذا القطاع.

(التفاصيل ص ٦)